

Explanation and Substitution in Transposition Procedure: A Study on Arabic to Indonesian Translation

الشرح والاستبدال في إجراءات الترجمة: دراسة على الترجمة من العربية إلى الإندونيسية

¹Afiyatul Maulidiyah, ² Mohammad Nu'man

¹UIN Sunan Ampel Surabaya, ²UIN Sunan Ampel Surabaya

E-mail : afiyatulmaulidiyah29@gmail.com¹, Buyanuman@gmail.com²

Abstract

Translation is a complex process that not only involves the transfer of meaning but also presents challenges in dealing with the differences in grammatical and idiomatic structures between the source language (BS) and target language (BP). One important approach to addressing these challenges is the transposition procedure, which includes the techniques of explication and substitution. This article aims to analyze how this procedure is applied in the translation of religious texts from Arabic to Indonesian. Using a descriptive approach, the study shows that the explication technique is used to make explicit the grammatical elements implicit in the BS, while the substitution technique replaces the syntactical function to conform to the BP. The results show that the transposition procedure not only improves the comprehensibility of the translation but also maintains the nuances of meaning contained in the original text. This study contributes to the development of cross-linguistic linguistics-based translation techniques, especially in the context of religious texts.

Keywords: *Transposition Procedure; Explanation; Substitution; Translation; Arabic to Indonesian.*

المقدمة

الترجمة عملية لغوية تتضمن نقل الرسالة والمعنى والسياق الثقافي من لغة المصدر (BS) إلى اللغة الهدف (BP) في العالم الأكاديمي، تلعب الترجمة دورًا مهمًا في العالم الأكاديمي كوسيلة للتواصل بين اللغات مما يجعل فهم النصوص المهمة، مثل الوثائق الدينية والأدبية والعلمية، متاحًا على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن هذه العملية ليست بسيطة لأن المترجمين غالبًا ما يواجهون تحديًا يتمثل في الاختلافات النحوية والاصطلاحية

والدلالية البنيوية الكبيرة بين اللغة البريطانية واللغة الإنجليزية. إحدى الطرق المستخدمة للتغلب على هذه العقبة هي إجراء التحويل، الذي ينطوي على تغيير البنية النحوية لضمان بقاء الترجمة مناسبة من حيث المعنى والسياق .

في سياق الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، يكون هذا التحدي أكثر تعقيدًا. فاللغة العربية بصفاتها لغة BS لديها نظام نحوي مختلف تمامًا عن الإندونيسية. على سبيل المثال، من المعروف أن اللغة العربية لديها بنية نحوية غالبًا ما تضم الفاعل (S) ، بينما في الإندونيسية، يُفضل أن يكون الفاعل صريحًا في اللغة الإندونيسية. وتثير هذه الظاهرة الحاجة إلى استخدام إجراءات التحويل التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على المعنى دون التضحية بإمكانية الفهم في اللغة العربية. ومن بين التقنيات المستخدمة في إجراءات التحويل، تبرز تقنيتا الشرح والإبدال كمقاربات فعالة للتعامل مع هذا الاختلاف .

على الرغم من أن ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية كانت موضوعًا للبحث منذ عقود، إلا أن الدراسات حول تطبيق تقنيات محددة مثل الشرح والإبدال في إجراءات النقل محدودة نسبيًا. وتركز معظم الدراسات الموجودة على الترجمة الحرفية أو نهج التفسيرية، دون إيلاء اهتمام خاص لكيفية ضبط المترجمين للتراكيب النحوية في لغة الضاد بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تركز الدراسات التي تتناول ترجمة النصوص الدينية، ولا سيما القرآن الكريم، على المعنى اللاهوتي أكثر من تركيزها على التقنيات اللغوية المستخدمة لإنتاج ترجمات دقيقة ومفهومة. لذلك، تقدم هذه الدراسة إسهامًا جديدًا من خلال التحليل العميق لتطبيق إجراءات التحويل في ترجمة النصوص الدينية، لا سيما تقنيات الشرح والإبدال، التي غالبًا ما يتم تجاهلها في الدراسات السابقة

تتمثل إحدى الثغرات في الأدبيات الحالية في عدم الاهتمام بكيفية التغلب على الاختلافات الكبيرة في البنية النحوية بين اللغتين العربية والإندونيسية. وغالبًا ما تناقش الدراسات السابقة الترجمة بشكل عام دون استكشاف الإجراءات الفنية التي يطبقها المترجمون. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من وجود دراسات تتناول ترجمة النصوص الدينية، إلا أن العديد منها لا يشرح كيف يمكن استخدام تقنيات لغوية معينة، مثل التحويل، لإنتاج ترجمات أكثر طبيعية تتوافق مع معايير اللغة الهدف. إن أوجه القصور هذه تخلق الحاجة إلى دراسة أكثر تعمقًا وتركيزًا على الجوانب الفنية للترجمة .

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تطبيق إجراءات الإبدال في ترجمة النصوص الدينية، مع التركيز على تقنيتين رئيسيتين: الشرح والإبدال. وتهدف الدراسة إلى توفير فهم أفضل لكيفية استخدام هاتين التقنيتين للتغلب على الاختلافات النحوية بين اللغتين العربية والإندونيسية، مع الحفاظ على المعنى والفروق الدقيقة في النص الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى المساهمة في تطوير نظرية الترجمة ذات الصلة بالسياقات اللغوية والثقافية المختلفة (Hariyanto, 2022) .

ومن خلال استكشاف تقنيات الشرح والإبدال في ترجمة النصوص الدينية، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة رؤى جديدة للأكاديميين والمترجمين والممارسين اللغويين في إنتاج ترجمات أكثر فعالية. ومن المتوقع أيضًا أن تكون هذه المقالة مرجعًا لمزيد من الأبحاث التي تستكشف مناهج الترجمة القائمة على اللغات المختلفة.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا وصفيًا لتحليل تطبيق إجراءات التحويل في ترجمة النصوص الدينية، (Sarwono, 2006) لا سيما تقنيات الشرح والإبدال. ويأتي مصدر البيانات الرئيسي من الترجمة الرسمية للقرآن الكريم من قبل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، والتي تم اختيارها نظرًا لمرجعيتها العالية وأهميتها في سياق ترجمة النصوص الدينية. وقد تم جمع البيانات من خلال تحديد الآيات التي تحتوي على ظواهر التحويل، وتصنيفها بناءً على التقنيات المستخدمة، واستكمال التحليل بالدراسات الأدبية المتعلقة بنظرية الترجمة، وخاصة نظرية نيومارك في إجراءات التحويل.

وتم تحليل البيانات نصيًا ومقارنتها، بدءًا من مقارنة التراكيب النحوية في لغة المصدر (BS) واللغة الهدف (BP)، وتحديد تقنيات التحويل المستخدمة، وتقييم فعالية التقنيات في الحفاظ على المعنى وتحسين فهم النص في لغة الهدف. ويهدف هذا المنهج إلى توفير فهم متعمق لتطبيق التقنيات اللغوية في ترجمة النصوص الدينية، مع الحفاظ على القيمة والمعنى الأصليين للنص المصدر.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. إجراءات التحويل

إجراءات التحويل وفقًا لنيومارك هو إجراء ترجمة ينطوي على تغيير في قواعد اللغة المصدر (Bsu) إلى اللغة الهدف (Bsa). (Newmark, 1988) وفقًا للسيوطي، إجراءات التحويل وفقًا للسيوطي هو إجراء يتعلق بتغيير وتعديل بنية اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. (Hikamudin & Suyuti, S.s, n.d.) ووفقًا لاستقامة، فإن التحويل هو أسلوب ترجمة عن طريق تغيير الفئات النحوية. وهذه التقنية هي نفسها تقنيات تغيير الفئات والبنية والوحدات النحوية. إن تغيير الفعل في نص اللغة المصدر، على سبيل المثال، إلى اسم في نص اللغة الهدف هو مثال على تحويل الفئة. (Istiqomah et al., 2023) وقال سيهاب الدين أيضًا أن إجراءات التحويل هو إجراء يتعلق بتغيير وتعديل بنية اللغة المصدر إلى بنية اللغة الهدف. ويُعتمد هذا الإجراء عندما لا يجد المترجم نفس بنية اللغة الهدف في

اللغة المصدر. فقد يقوم المترجم، على سبيل المثال، بتغيير الجمل المركبة إلى جمل مفردات متعددة، أو صيغ المفرد إلى جمع أو العكس، أو تحويل صيغ الأفعال إلى أسماء. (Syihabuddin, 2016a) ونظرًا لأهمية هذا الإجراء، سوف يتم تقديم مناقشة وافية له في فصل منفصل مع تقنياته. ومقدمة، إليك مثال على استخدام إجراء التحويل:

١- وهو على كل شيء عليم (الأنعام : ١٠٢)

٢ - لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين (ال عمران : ٢٨)

٣ - إن الله كان عليكم رقيباً (النساء : ١)

٤ - واتوا اليتيم أموالهم (النساء : ٢)

٥ - واتوا النساء صدقتهن نحلة (النساء : ٤)

في الأمثلة المذكورة أعلاه، يتضح أن المترجم قد استخدم أسلوب الترجمة المعروف بإجراء التبديل. ومن بين الأساليب المستخدمة: تحويل النص المصدر الذي ينتمي إلى فئة الأسماء إلى نص ينتمي إلى فئة الأفعال. على سبيل المثال، في المثالين (١) و(٣)، تمت ترجمة الكلمتين "عليم" و"رقيب" إلى "يعلم" و"يحفظ ويراقب".

بالإضافة إلى ذلك، قام المترجم بتحويل النصوص المصدرية التي تحمل صيغ الجمع في الأمثلة (٢)، (٤)، و(٥) إلى صيغ المفرد في النص الهدف، مثل تحويل كلمة أولياء إلى ولي، أموال إلى مال، وصدقتهن إلى مهر.

من الناحية التركيبية، قام المترجم أيضًا بتغيير نمط الجملة من فاعل - مفعول (P) إلى مفعول - فاعل (S-P) في المثال (٢)، كما تم تحويل العبارة الظرفية من دون إلى عبارة فعلية مثل بالتخلي عن.

تم اتباع هذه الأساليب لإعادة هيكلة النص المصدر داخل النص الهدف بحيث يتوافق مع القواعد السائدة في اللغة الهدف، مما يجعل النص أكثر سهولة للفهم بالنسبة للقراء. وعلى العكس، إذا لم يتم اتباع هذه الأساليب، قد تظهر ترجمة غريبة وغير مألوفة لقراء النص الهدف. لذلك، فإن هذا الإجراء يتم لضمان دقة التعبير عن معنى النص المصدر، ولإنتاج ترجمة ذات مستوى عالٍ من الوضوح والفهم. (Syihabuddin, 2016a)

ب. الشرح و الاستبدال في إجراءات الترجمة: دراسة على الترجمة من العربية إلى الإندونيسية

تُعد تقنية التفسير من تقنيات الترجمة التي تتميز بإبراز العناصر اللغوية الموجودة في النص المصدر داخل النص الهدف بشكل واضح. (Syihabuddin, 2016b) ومن خصائص استخدام هذه التقنية في اللغة العربية مفهومًا الاستتار والحذف. وقد قارن تمام هذين المصطلحين بما يُعرف في علم اللغة العام بـالمورفيم الصفري. وأوضح أن المصطلح الأول يشير إلى حذف الضمير الذي يعمل كفاعل (S) في الجملة الفعلية، بينما يشير المصطلح الثاني إلى حذف أحد العناصر في تركيب العبارة الإسنادية التي تكمل العنصر الآخر، سواء كان ذلك في العبارة التوزيعية أو الوصفية. عند إعادة إنتاج مثل هذه التراكيب في النص الهدف، يلجأ المترجم غالبًا إلى توضيح وشرح ما كان ضمنيًا في النص المصدر. وبحسب ديداوي، تُعرف هذه العملية في نظرية الترجمة بالشرح (التفسير). وتؤكد الدراسات، مثل دراسة فراشر (1993: 325-341) حول ترجمة المصطلحات الثقافية، ودراسة إيمري (1985: 173) (Firmansyah, 2022) عن المقارنة بين اللغة العربية والإنجليزية، أن العناصر الضمنية في النص المصدر تُوضح بشكل صريح في النص الهدف.

وهذه الظاهرة تعكس ما يُقصد به توضيح وظيفة (S) في النص المصدر داخل النص الهدف.
مثال:

(١) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ : Dia menurunkan Al- Kitab (Al-Quran)
kepadamu
dengan sebenarnya

S / P / O / K / K : P / (S) / K / O / K

(٢) وَنِعْمَ الْوَكِيلُ : Allah adalah sebaik-baik pelindung :

S / P : (S) / P (P / S)

(٣) وَبِئْسَ الْمِهَادُ : Itulah tempat yang seburuk buruknya :

P / S : (S) / P (P / S)

لكي يتمكن القارئ من فهم الترجمة بسهولة، يجب على المترجم أن يُبرز وظيفة S النحوية التي تم إخفاؤها في الجملة الفعلية في BS، كما في المثال (١). على سبيل المثال، تُرجمت الآية نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ذات النمط (P-S) إلى (Dia menurunkan Al-Kitab) (kepadamu) التي تتبع النمط S-P.

إن إخفاء (S) في (BS) أمر شائع، لكنه أقل شيوعًا في (BP) لهذا السبب، يقوم المترجم بتوضيح وظيفة (S) وشرحها.

خصائص هذه الظاهرة:

١. إخفاء وظيفة S يحدث عادة في الجمل الفعلية.

٢. وظيفة S المخفية في BS تكون عادة ضميرًا وتشير إلى كلمة مذكورة سابقًا.

٣. قد تكون S أيضًا اسمًا، كما في المثالين (٢) و(٣)

ترجمت الآيتان وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَوَبُئْسَ الْمِهَادُ اللتان تتبعان النمط (S)-P إلى :

(Allah adalah sebaik-baik Pelindung dan itulah tempat yang seburuk-buruknya) باتباع النمط S-P و P-S. إذا لم يتم توضيح كلمات مثل (Allah) و (Itulah tempat) في الترجمة، سيصعب على القارئ فهمها. لذلك، فإن توضيح وظيفة (S) النحوية التي تم إخفاؤها في (BS) أمر ضروري لتسهيل فهم الترجمة. (Syihabuddin, 2016a)

تقنية الاستبدال هو طريقة لترجمة العناصر النحوية عن طريق استبدال الوظيفة النحوية في BS بوظيفة أخرى في BP كما هو واضح في استبدال حرف P بالكاف في جملة اسمية من نمط P-S في BS حيث يكون حرف P عبارة جر. (Syihabuddin, 2016b) إن الاستبدال في الترجمة هو نتيجة لاستخدام طريقة الترجمة التفسيرية أو الترجمة المكنوية التي أطلق عليها ديداوي (١٩٩٢): (١٠٦-١٠٨) اسم "الترجمة مع التغيير". تتطلب هذه الطريقة من المترجم إعادة بناء بنية BS إلى BP. (Hatim et al., 1997) يجب استبدال عنصر الجملة الذي يعمل ك P في BS بعنصر K، لأن عنصر P في BP قد تم استبداله بعنصر الجملة الذي أضافه المترجم.

مثال:

١. **قَدْ** **كَانَ** **لَكُمْ** **آيَةٌ** **فِي** **فِتْنَتَيْنِ** **الَّتَقَاتَا**

"*Sesungguhnya telah ada bagi kamu tanda pada dua golongan yang telah bertemu*"

النمط (P/S)/K (P/S): يصبح (S/P)/K/S/P

٢. **إِنَّ** **فِي** **ذَلِكَ** **لَعِبْرَةً** **لِأُولِي** **الْأَبْصَارِ**

"*Sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat pelajaran bagi orang-orang yang mempunyai mata hati*"

النمط (P/S)/K (S/P): يصبح (S/P)/K/S/P

٣. **هَلْ** **لَنَا** **مِنْ** **الْأَمْرِ** **مِنْ** **شَيْءٍ**

"*Apakah ada bagi kita barang sesuatu (hak campur tangan) dalam urusan ini*"

النمط (P/S)/K (S/P): يصبح (S/P)/K/S/P

في بعض الأحيان، يقوم المترجم بتغيير الوظائف النحوية بين النص

المصدر (BS) والنص الهدف (BP). ومن الأمثلة على ذلك:

- استبدال O بـ S.
- استبدال P بـ K.
- استبدال O بـ K.

ومن بين هذه الأنواع الثلاثة، يُعتبر استبدال P بـ K الأكثر انتظامًا كما يتضح من البيانات (١)، (٢)، و(٣) أعلاه.

على سبيل المثال، الآية قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّمْطَ S - P تُرجمت إلى *Sesungguhnya telah ada bagi kamu tanda* التي تتبع النمط P - K. وبالمثل، الأمر نفسه ينطبق على الآيتين فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ وَلَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ.

خصائص الظاهرة:

١. يحدث استبدال S بـ K غالبًا في الجمل الاسمية، سواء كانت تحتوي على أفعال ربط (copula) أو لا تحتوي عليها، باتباع النمط S - P حيث تكون P عبارة عن جار ومجرور.

٢. يتم توضيح العلاقة بين P و S من خلال إضافة المترجم كلمات مثل *ada* أو *terdapat*، والتي تعمل كـ P في النص الهدف (BP). (Syihabuddin, 2016a)

الخلاصة

إجراء التحويل هو إجراء يتعامل مع تغيير وتعديل بنية اللغة المصدر إلى بنية اللغة الهدف. ويُعتمد هذا الإجراء عندما لا يجد المترجم نفس بنية اللغة الهدف في اللغة المصدر. فعلى سبيل المثال، قد يقوم المترجم بتحويل الجمل المركبة إلى عدة جمل مفردة، أو تحويل صيغ المفرد إلى جمع أو العكس، أو تحويل صيغ الأفعال إلى أسماء. ومن بين تقنيات الترجمة التفسيرية تقنية الشرح وتقنية الاستبدال. تقنية الشرح هي تقنية ترجمة تتسم بجعل العناصر اللغوية لـ BS واضحة في BP. في حين أن تقنية الاستبدال هي طريقة لترجمة العناصر النحوية عن طريق استبدال وظائف BS النحوية بوظائف أخرى في BP. إن استخدام تقنيتي الشرح والإبدال هو أحد الآثار المترتبة على استخدام أسلوب الترجمة بالتبديل. ويحدث ذلك لأن ما ينقله المترجم ليس النص، بل المعنى. يتم نقل المعنى إلى القارئ لكي يتم فهمه. ولهذا السبب، يضطر المترجم في بعض الأحيان إلى إجراء إضافات أو طرح أو حذف في متن الكتاب.

تُبرز الدراسة أهمية إجراء التحويل، ولا سيما تقنيتي الشرح والإحلال، في التغلب على الفروقات اللغوية والثقافية بين العربية والإندونيسية. تسلط النتائج الضوء على الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تكيفية عند التعامل مع النصوص اللغوية المعقدة مثل القرآن الكريم. (Zaka et al., 2023).

المراجع

- Firmansyah, N. I. (2022). *A CONTRASTIVE STUDY OF ENGLISH AND ARABIC VERB MORPHOLOGY*”.
- Hariyanto, S. (2022). *The Implication of Culture on Translation Theory and Practice 1. January 2000*.
- Hatim, Bason, & Mason. (1997). *The Translator as Communicator*. 499–501.
- Hikamudin, M., & Suyuti, S.s, M. S. (n.d.). *Buku teknik menerjemah bahasa arab (contoh dan praktik)*.
- Istiqomah, S. N., Nurhaliza, T. N., Nafis, Z., & Supriadi, R. (2023). *Teknik Penerjemahan Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia*. 4(2), 183–194.
- Newmark, P. (1988). *A Textbook of Translation*. In *Text*.
- Sarwono, J. (2006). *Metode penelitian kuantitatif & kualitatif*.
- Syihabuddin. (2016a). Penerjemahan Arab-Indonesia Teori Dan Praktik. *Journal of Chemical Information and Modeling*, 45.
- Syihabuddin. (2016b). Telaah Ihwal Karakteristik Penerjemahan Nas Keagamaan. *Artikel Ilmiah FPBS PPs UPI*, 4(1), 1–23.
- Zaka, M., Farisi, A., & Indonesia, U. P. (2023). *Acceptability of The Quran Translation*. 61(2), 329–363.